

كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص تطهير المناطق
الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام ١٩-٢١ يونيو ٢٠٢٣ م
الاجتماعات ما بين الدورات
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

١٩-٢١ يونيو ٢٠٢٣ م

سيادة الرئيس الحضور الكرام:

نود ان نطرح لكم التحديثات التي لدينا في المسائل المعنية بتطهير المناطق الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام بدايةً من خلال عمليات الاستجابة الطارئة لعمليات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام ومشروع مسام المشترك وكذا باقي الأنشطة التي يتم تنفيذها من قبل الشركاء المنفذين في قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام بدايةً بأجمالي المكتشفات خلال العام الماضي والتي أيضاً يتم تدميرها بفترات زمنية كالتالي: عدد ٢,١٨٩ الغام مضادة للأفراد وعدد ٣٨,٧٢٤ الغام مضادة للأليات وعدد ٩٢,٤٥٤ مخلفات حربية وعدد ٤,١٣٥ عبوات ناسفة.

تم التكثيف في الأنشطة التوعوية لهذا العام بالرغم من انخفاض الدعم المقدم لليمن في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام وتم تحقيق الإنجازات بواقع اعداد مستفيدين للعام الماضي كما يلي: بالغين ذكور: ٣٧,٣٧١ وبالغين اناث ٣٣,٥٨٢ وأطفال ذكور ١٢٣,٣٢٠ وأطفال اناث ٩٣,٩٦٠ ليصبح اجمالي المستفيدين ٢٨٨,٥٠٣ ويتم تنفيذ الأنشطة التوعوية لمختلف الفئات العمرية والمجتمعات دون أي تمييز.

اما في يخص بعمليات المسح الأساسي لليمن فإن أنشطة المسح الغير تقني مازالت مستمرة:

بأجراء عدد ٦٢٤ زيارات مسح غير تقني نتج عنها اكتشاف عدد ٧٩ منطقة مشتبهة الخطورة بمساحة ١٨,٢٧٩,٣٦٨ مليون متر مربع وعدد ١٦٠ منطقة مؤكدة الخطورة بمساحة ٣٣,٦٨٩,١١٢ مليون متر مربع وبواقع عدد ٥٤٢,٧٨٢ سكان متأثرين وتجري عمليات المسح الأساسي لليمن في أبين وعدن والضالع والحديدة ولحج وتعز وهناك اعتبارات لتوسعات في المستقبل لعدة محافظات.

أما بالنسبة للمسائل المعنية بمسائل الجنس والتنوع فانه يتم استشارة النساء والأطفال في المجتمعات المحلية المتأثرة بمناطق الألغام أثناء أنشطة المسح والاتصال المجتمعي ويتم

ذلك حسب سياق تلك المناطق وعاداتها وتقاليدها، ولهذا تم توظيف نساء وعناصر متنوعة في هذه الفرق من أجل الوصول للمستهدفات من النساء من خلال اجتماعات نسائية وغيرها. وبالنسبة للأطفال فيتم غالبًا استهدافهم في المدارس وفي أماكن اللعب وغيرها بعد أخذ الأذونات اللازمة، سواء من الآباء أو الأمهات أو مدراء المدارس وغيرها ويمثل إدماج المرأة أولوية في المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في اليمن ومكتب تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام. وقد تم توظيف العديد من النساء في مختلف الإدارات، مثل إدارة المعلومات، وأنشطة المسح الغير تقني، وأنشطة التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، وأنشطة مساعدة الضحايا.

سيدي الرئيس حسب طلب التمديد كما تم الموافقة عليه خلال الدورة العشرون لاجتماعات دول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد وحسب الالتزام بتقديم خطط منقحة سنوية او فترة كل سنتين كالتزام للإيفاء تجاه فتره التمديد الحالية فلقد تم الرفع بخطة العمل مع التوقيتات المقدره لكل نشاط ضمن تدابير الشفافية (المادة السابعة من الاتفاقية) على النحو التالي:

خطة عمل البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام للعام ٢٠٢٣ م	
١	المسح الأساسي لليمن
٢	وضع وتطوير استراتيجيات للتعامل مع الألغام
٣	تحليل نتائج المسح الأساسي في اليمن
٤	تحديث مصفوفة أولويات المسح الغير تقني
٥	تحديث مصفوفة أولويات التطهير
٦	متابعة فرق التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة
٧	استعراض خطط التدريب التابعة للمنظمات
٨	عقد مجموعات عمل تقنية لمختلف مواضيع التعامل مع الألغام
٩	الموافقة والمراجعة النهائية للمعايير الوطنية للتعامل مع الألغام
١٠	استكمال إجراءات العمل الثابتة الخاصة بالمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام

١١	الاستمرار في تنفيذ زيارات ضمان وضبط الجودة الخاصة بمكتب تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام
١٢	إنشاء مجموعات عمل لتحليل الاحتياجات التدريبية
١٣	بدء تشغيل نظام الخط السريع / الساخن للإبلاغ
١٤	استكمال التوعية في المحافظات التي لم تكن مستهدفة في عام ٢٠٢٢م، والتي هي في أمس الحاجة إلى التوعية نتيجة لارتفاع معدل الضحايا في المناطق المتضررة وحيث توجد مخيمات للنازحين داخلياً (مأرب - الساحل الغربي - تعز - الحديدة - لحج - الضالع - حيس - الجراحي - أبين - جبل رأس - شبوة - حضرموت - عدن)
١٥	تحسين وتطوير الوسائل التوعوية
١٦	استكمال عملية الأرشفة الخاصة بالأعمال المتعلقة بالألغام
١٧	توسيع البرنامج من خلال السماح لمزيد من المنظمات الدولية الغير حكومية والمشغلين التجاريين بالقدوم حسب الاحتياج والتقييم
١٨	تحسين وتطوير مواضيع مختلفة في مساعدة الضحايا
١٩	تدريب الدعم الطبي

وبالنسبة للتحديات التي تواجه اليمن تجاه التزاماتها للمادة الخامسة من الاتفاقية فهي كثيرة ومن أبرزها زيادة مستوى التلوث وإمكانية عدم الوصول الى بعض المناطق نتيجة الأحوال الأمنية وايضاً التقنيات الجديدة التي تظهر مثل ظهور انواع من العبوات الناسفة المبتكرة واختلاف أولويات الاستجابة للمناطق المحررة.

هناك صعوبات اقتصادية تواجه بلادي في مجال نزع الألغام ولاسيما المركز التنفيذي للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام بسبب توقف الدعم الدولي وقد يتسبب في توقف سير اعمال لعدد الـ ٦٦ فريق لمختلف أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام مما سوف يخلق تأثير على مستوى الإنجاز.

سيدي الرئيس نؤكد التزام حكومة بلادي باستمرارية رفع التحديات في هذا الشأن حسب البند السابع من الاتفاقية (تقرير الشفافية).

- سيدي الرئيس الحضور الكرام: نتمنى بان يتم مراعاة الظروف التي تعاني منها بلادي ونأمل ونتطلع ايضاً الى الدعم السخي من الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الإنسانية للوقوف مع اليمن ومساعدتها للإيفاء بالتزاماتها لاتفاقية حصر الألغام المضادة للأفراد وتجاه التزاماتها للمادة الخامسة من الاتفاقية.

- واخيراً اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وهولندا وألمانيا والنرويج والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وجميع الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسهل على حكومة اليمن ايفاء التزاماتها بموجب المادة الخامسة.

تقبلوا جزيل الشكر

وفد الحكومة اليمنية

جينيف ١٩-٢١ يونيو ٢٠٢٣م